

لقاء مهم: الفرق بين توحيد الألوهية والربوبية | 8102/4/31

مجالس الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

احد الصحفيين الكبار عندنا آآ سنة اربعة وسبعين كان في آآ مباراة في كرة القدم نهائي هولندا والمانيا. اه وهو طبعا كراجل صحفي كبير يعني اه اية اتفرج على الماتش في المانيا. اركب الطيارة والتذكرة والكرسي بتاعه محجوز يعني ما بيقدعش يتزحم كده بتاع - 00:00:00

زينا كده ساعتين قبل الطيران وزن مش عارف ايه على طول يدخل على طول الدنيا مفتوحة فهو رايح على اللحاظ وهو رايح المطار فردة كاوتش ضربت عايزين بقى يغيروا الاستثن وبتاع والكلام ده على ما - 00:00:37

هنا هو يقول هذا احنا ما نعرفهاش القصة دي الا من هو يعني. كان له عمود في اخباره تمام فكتب في هذا العمود بتاعه والكلام اللي انا هقوله ده رجع وهو الساعة ستة بيكون في مبني الاخبار آآ هيلاقي - 00:00:57

الطبعة الاولى اول جرnan من الطبعة الاولى محظوظ على مكتبه عشان يشوف الجورنان وكده فلاقي في الصفحة الاولى ان الطائرة اللي كان هيركبها ومات كل من فيها. تمام. فقالت انا معهم كل خير كل تأخيرة وفيها خيرة - 00:01:27

طيب كان هيفضل زعلان انه ما شفش الماتش ما حضرش الماتش لو ما حصلش حاجة زي كده. لكن حكمة الله عز وجل عادة من باب الballahi والاختبار للعبد تتأخر عن الحدث. عادة. وقل ما يعرف العبد - 00:01:47

الحكمة قبل حدوث الحج. الا اذا كان عالما بربه. ولذلك شرع لنا ان نقول قدر الله وما لاما نقول هذا؟ تسليما لقضاء الله تبارك وتعالى. مع قطع النظر فهو خير في حقك ام هو شر - 00:02:07

وهذا لا يكون يا اخواني الا بن تفتح اوسع باب لزيادة الايمان. عايز تزود ايمانك الباب الوحيد لزيادة الايمان باب الاسماء وصفاته. فانت كل ما يتعلق بالله تبارك وتعالى ثلاثة - 00:02:27

توحيد الالوهية. توحيد الربوبية. توحيد الاسماء والصفات. توحيد الالوهية ده توحيد خاصة توحيد الربوبية توحيد المسلمين والمشركين تمام الاسماء والصفات ده توحيد المسلمين. ببقى انا عندي التوحيد المشترك توحيد الربوبية ابو جهل وابو لهب كانوا يعلمون من توحيد الربوبية - 00:02:47

ما لا يعلمه كثير جدا من المسلمين الان. لأن توحيد الربوبية لا يدخل احدا في دين الاسلام. موحد صح توحيد ربوبية ده مش شرط يكون مسلم انت الربوبية متعلقة بالخلق والرزق الاحياء والاماته والكلام ده - 00:03:27

كل الدنيا مقرة ان الله عز وجل ويقول ما فيش حد ابدا يقول ان في حد اشتراك مع ربنا في خلق شيء الا الدهرية بس اللي بيقولوا نموت ونحيا وما يمكن الا الدهر. ده يعني قلة من لكن كل الناس يعتقدون ان الله عز وجل - 00:03:57

وهو الذي رزق وهو الذي يحيي والذي يحيي الى اخره يعني. فهذا التوحيد لا يدخل احدا في دين عشان كذا يعني استغرب ان بعض من ينسب الى العلم لما سئل وكان الدرس بتاعه في مسجد الحسين - 00:04:17

انتم عارفين المصريين بالزارات يعني قال لنا ذهبوا الى مسجد الحسين رضي الله عنه هذا الذي ينسب الى الحسين بالاسم بس. اه هو يقول لك راسه جت مصر ومش عارفين كل ده كذب. هذا المسجد بنى - 00:04:37

بعد مقتل الحسين بربع عمر سنة. ربعمية سنة. تمام؟ اولى الدول او اولى الاماكن بان الحسين يكون في اي العراق حيث قتل.

والعراق فيها عدة مساجد اسمه الحسيني رضي الله عنه - 00:04:57

العادة انه اللي يدخل تلaci القبر بتاع الحسين حواليه ام عمالين يطوفون حوله كما يطاف بالبيت العتيق هو طبعاً ما كنتش اعرف الكلام ده الا انا لما كنت في آآفي سانوي وبعدين رايح القاهرة عشان ازاكر آآقبل الامتحان - 00:05:17

كيف تعرف يا رجل ايام وبتاع فعاليز حاجة من مصر يا جماعة اقرنا لينا الفاتحة في الحسين. وده بيجي يحلف لي لازم تقرأ الفاتحة في الحسين. فلازم احلفه لي لازم اروح - 00:05:37

رحت هناك في دخلت الضريح لقيته انا مش واحد بالي من النظام. هم كده وانا واحد ايه في اتجاه العكس عسكري مش يديني وقال لي صلي على النبي كده يعني. طوف مع الناس يعني ما تيأسش بالعكس. القبر على شمالك - 00:05:47

زي الكعبة بالضبط. وانت بتطوف كده يعني ما تطوفش كده ايه يعني؟ زي اي آلة في الدنيا آآالحركة بتاعتتها كما قيل جميع المهندسين حضرتك انت دايماً على اليمين زي الساعة والكلام ده ما عدا الطواف. الحاجة الوحيدة في الدنيا اللي على الشمال كده هي الطواف. انما اي حركة - 00:06:07

ساعة وما شابه ذلك كله ماشي كده. تمام؟ فيعني العالم ده هو اللي كان درس بجانب قبر يعني سئل والله الجامعة السلفيين بيكولوا يعني اللي بيحصل ده كفر عنده شوية جهل. اسأل اي واحد من اللي بيطوف حول القبر. هل تعتقد - 00:06:27

حسين بيخرج هل تعتقد انه بينزل؟ يقول لك لا. هل تعتقد انه يوحى؟ لا مميت لا. كفر من ايه يعني؟ ابو جه وابو لهب كان كده لو سألته نفس السؤال كان الله غير الله يحيي يقول لك لا غير الله يميت يقول لك لا غير الله يجزي يقول لك لا - 00:06:57
وابو لهب. طب ما هو الفرق بينهما اذا؟ عشان كده ربنا تبارك وتعالى لما اراد ان يثبت الوهية وآآادلة القرآن مفحة معلش اصل معلش يا جماعة جلسة القرآن مفحة لو انت منصف - 00:07:17

لازم تجاوب صح. لازم تجاوب صح. قراءة الخمس ايات من سورة النمل. سورة النمل ايه؟ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين الله خير مما يشيد مما خلق السواد. الى اياته الخمسة دي بعد ما ربنا - 00:07:57

يذكر شيئاً من ربوبيته الخلق وجنته الانهار الكلام ده كله. يختتم كل مظاهر من هذه المظاهر بقوله الله مع الله؟ جاوب ازا ازا كنت هتتجاوز صح يعني مش هتلعب الكلام لازم تجاوب صح. تمام - 00:08:17

او خلقوا من غير شيء اهمهم الخالقون. او خلقوا السماوات والارض بل لا يضلون. جوير ابن مطعم لما سمع الآية دي وهو كافر وكان داخل المدينة عشان بعد عايز يدفع بقى فدية للاسرى وبتاع والكلام ده فداخل المدينة المغرب - 00:08:47
المسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم مش هيقدر يقابلها الا في المسجد. راح كان النبي صلى الله عليه وسلم بيصلِي المغرب. فسمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقرأ هذه الآية في سورة الطور - 00:09:07

ام هم الخالقون خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزان قات فقاد قلبي ان يطير. ده تعميره. اللفظ يعني فخاد كلبي قلبي ان يطير اه طبعاً راجل فاهم صح اللغة عنده مستقيمة ما مش اعجبني بيتعلم اللغة العربية زي احنا دلوقي لقينا بنعرف الانجليزي واي لغات - 00:09:17

نعرف قواعد اللغات ونبي على العربي نلحن ومش عارفين ننطق كلمتين على بعض. هم ما كانواش كده. يقول فقاد قلبي ان كلام مفحم ما يعرفش يرد الا ان يقول لا الله مع الله. لا الله الا الله. تمام؟ اذا يا اخوان توحيد الربوبية - 00:09:47

اياك ان تتكل عليه وتقول انا توحيد صحيح. ابداً اطلاقاً هذا كان توحيد المشركين ايضاً. فهذا هو التوحيد الذي يشتراك فيه المسلمين والكافرون. ممكن تسأل اي واحد ما هو التوحيد الذي يشتراك فيه المسلمين والكافرون ويقف - 00:10:07
اما التوحيد الذي ينفرد به المسلم فهو توحيد الالوهية. اللي هو العلماء سموه توحيد العبادة. اللي هو متعلق بالامر والنهي. انما توحيد الربوبية انت عايز تحتاج انا عايز فلوس انا عايز اولاد انا عايز صحة انا عايز كذا انت عايز طب ماشي ده اللي انت عايزه. وما الذي يريده الله بقى؟ ما هي مشتركة - 00:10:27

انت تريد والله عز وجل يريد. انت تريد اداك اللي انت عايزه. ها؟ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لا تحصوها. الآية ختامها ان الله

لغفور رحيم. والالية ان ان الانسان لظلوم كفار. تمام - 00:10:57

ونطلع لاي واحد. وانت عدوا نعمة الله لا تحصوها. طب اختلف عاجز الایتين ليه؟ مرة ان الانسان لظلمه ان الله غفور رحيم. لو ظلوم
كفار. نعم. تمام؟ خلاص الظالم كفار هو - 00:11:17

ده فيما يتعلق به. ما احنا قلنا العبد ي يريد. والله ي يريد. تمام؟ العبد ي يريد تمام؟ ومع ذلك ظلوم كفار. كل ما يريد وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها كما قال تعالى لي واتاكم من كل ما سأتموه. اللي نفسك فيه انت - 00:11:37

تمام؟ ومع ذلك هو ظلوم كفار. اكتشفت ان الشيطان في نفسه امارة بسوء وفيه الكلام ده. وبالضرورة الكفار ده نهيتهم على لقيته على
جهنم وانت عارفين. سبحان الله هل الله تبارك وتعالى خلقه لذلك - 00:12:07

ده فيما يتعلق بالنظام كفر. طب فيما يتعلق به هو؟ ان الله لغفور رحيم. لتزداد له محبة تزداد لهم محبة. تخطي ومع ذلك تستغفر يغفر
لك كما في الحديث في الصحيحين. يا ابن ادم لان - 00:12:27

بلغت ذنوبك عنان السماء. ولو اتيتني بقرب الارض خطأ. تراب الارض يعني مسكتش موضع في الارض الا ما اسبت فيه معصية ده
تعمل معصية وبعدين تلغي الرئة تسبت كمان المعصية تنقل رجلك وتثبت كمان العصبية مين قولوا لي - 00:12:47

الدنيا كلها اللي ممكن يجوب الارض كلها وفي كل مكان يعمل معصية. ما فيشبني ادم ممكن يعمل القصة دي خالص يعني لكن ممكن
يعمل حاجة واحدة يلف الارض بها وهو في مكانه. تمام؟ الشرك هو - 00:13:07

الواحدة او الوحيدة التي تأكل كل الحسنات. لا تبقي حسنة. تمام؟ بل من كسب سيئة واحاطت به خطيبته اولئك اصحاب النار في
اخرهم. لا يوجد سيئة تحيط بالعبد كالسوار المعاصر اللي ما بقالوش منفذ فيها. اذا متعلق الامر - 00:13:27

متعلق باللواحة الامر والنهاي. ولذلك المشركون الذين اشركوا بالله لما جلت العبادة قالوا كما في اول سورة صوم اجعل اللاه لها واحدا؟
ان هذا لشيء عجب. طب ايه العجب اللي فيها يعني - 00:13:57

انت معترض انه تفرد للخمر وتفرغ للرزق وتفرد بالاحياء وتفرد بالايمان الا يليق ان يتفردوا بالعبادة؟ يعني التفرد بكل ذنب. الا يليق
في عقلك ويستقيم يعني ان يتفرد بالعبادة؟ ما فيش حد يشاركه فيها - 00:14:17

ليه بقى؟ شيء عجب في العبادة وفي الاحياء والامانة والكلام ده انت معترض انه لا شريك له صحة العبادة هو ده دلالة على صحة
التوحيد. مش توحيد الربوبية. زي ما اتفقنا. طيب. توحيد العبادة - 00:14:37

انت في بتسبح ضد التيار. اذا فيه مقاومة. لو انت ماشي التيار هو اللي شايلك الموج شايلك. اديك سايب نفسك وهو ماشي بك. لكن
لو الموج قوي جدا وانت مطلوب منك تمشي عكس الموت - 00:14:57

محتج قلبك قوي. مش قلبي ضعيف والكلام ده والا المجهد ويجرفه لورا يعني. العبادة كده تصبح دائمًا ضد هواك. العبادة كلها كده.
عشان كده العلماء من باب سموه التكليف. ويقول لك المكلف. مش احنا الكلام ده كله بنقوله؟ التكليف والمكلف. ربنا كلفك -
00:15:17

عمل فيه كذا لا العبد ما ينفعش يقال فيه مكلف. لان التكليف لم يأتي في كتاب الله عز وجل الا يا منفيا مش ممدوح. كل لا يكلف الله
نفسا. لا يكلف. فما اتي التكليف في القرآن الا - 00:15:47

منفية تمام كده؟ طيب الصعوبة اللي انت بتلقيها بها ضد هواك وضد المجتمع وضد المش عارف مين ولازم تطلع سليم. ها كما قال
الشاعر ومن ظن من يلاقي الحروب بالا يصاب - 00:16:07

فقد ظن عجزه. اللي داخل حرب ومتخيل انه مش هيتجرحه. مش هيتعور يبقى مجنون. طالما دخلت حرب يبقى تمام انت بقى
بتخوض حرب مع اعدائك الشيطان الشيطان بيعمل دويتو كده زي ما بيقولوا مع النفس الامارة بالسوء اللي ساكتة فيه انت انت
ملاكيها - 00:16:27

شقة تمليك اللي ما بتخرجش منها الشام نفس الامارة بسوء قاعدة جواك وجواك لحد ما تموت وهي بتتعاون ضدك. تخيل بقى لما
يكون واحد جواك وشغال ضده. الشيطان يغمز لها - 00:16:57

قل له اشتغل. تمام؟ وتبتدى من جوة توسوس له بقى. وكرا وكرا وهتعمل كده هيحصل له كذا او عى لا تاكل اعمل قلق. تمام طب لما يكون العدو بتاعك جواك بقى جواك وانت نايم عنده خالص ولا حاسس ان فيه عدو جواك ولا الكلام ده - 00:17:17

دي غفلة ممكن يعني ترضيه. نفس امارة بالسوء عايزه تقتله تتعاون مع اعدى اعداء البشر عدو ربنا سبحانه وتعالى كمان والبشر بقى شياطين الانس شغالين يفتي له على التقرير امشي جنب الحيط ادخل جوة الحيطه اعمل مش عارف ايه بتاع تمام - 00:17:37
كل ده ومطلوب منك توعية القبلة صحيح. هل كلفنا الله عز وجل شططا بهذا شوف هوريك قد ايهكم عدو وبيقول لك ايه امشي صح وتعال لي طب دول كلهم اعداء وواقفين لي في السكة - 00:18:07

منين ما اروح عدوا حواليا يا جوايا يا ورايا يا قدمامي يا فوق الكلام ده. قال لك انا ضمنت لك اذا صح توحيدك حتى مع عصيائك هقبلك. الله اكبر. مجنون ولا ما تهبلش منك - 00:18:27

بكفلنك يا شنطة. فعلا سلط عليك اعداءك وانت اه اضعف منهم قطعا. ويبيقول لك اه لو غلبوك دخلك النار؟ لا انما قال لو اتيتني بقرب الارض خطايا. ثم لا تشرك بي شيئا غرفت لك ما كان منك ولا ابالي. لا ابالي ما فييش حد بيحاسبني. ولا - 00:18:47
عقوبات ان الله لا يخاف عاقبة ما يفعل. لانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ما فييش حد بيأسأله. فلو ان يفعل ما ما الكافر يطلعه من كب الكفر يخليه على قمة الولاية يفعل ما يريد. ما فييش حد يقول له ليه - 00:19:17

ها؟ فالله تبارك وتعالى كما جعل حولك اعداء يتکالبون حولك. من باب الابتلاء لك والاختيار هل تزيد الله فعلا؟ ولا انت مدعى؟ لو كان الامر بالادعاء لسبقنا البطلون الى الجنة. ده هم اسرع مننا. ده الجماعة اللي بيقول لك ده انا قلبي زي اللبن الحليب. ده انا هدخل الجنة قبل - 00:19:37

ده انت انت بتصلني وتصوم بس انت قلبك كله غل وحد و هي تخرج جامع. هتقول جانب ازاي؟ تدخل الجنة ازاي يعني رب قلوب. انا قلبي جايب لبن حليب دقة. هو النبي مش قال المؤمن كيس قطن. خل بالك الحوار ده - 00:20:07
ما بالفوش واحد قاله لي هو كيس من فضلهها على فكرة مكذوب يعني مكذوب موضوع على النبي لا يصح يعني. تمام؟ قلبي زي بالبن الحليب. طب يا اخي ربنا تبارك وتعالى قال وقل احمدوا - 00:20:27

يدروح يشتغل ويطفح الكود ويقول لك ما ربنا بيقول لكم اعملوا. اعملوا بقى اشتغل. تمام؟ بقى لا بيفصلني ولا بيعمل حاجة وقل اعملوا. تمام فربنا تبارك وتعالى لما امرك بالاوامر دي كلها تكاليف لانها ضد هواك - 00:20:47
قل كلمة الحق ولو كان الحق مرة. ضد هواك. بس ما اوجبشك عليك قال لك قلها على حسب قوته ايمانك. طب ضفت ورجعت لورا ومش قادر انطق واقول يغفر لك. امتى بقى - 00:21:07

يعذبك على الشيخ اذا اوجبه عليك وفرضه عليك بقى ده ما فييش مناصب لازم تعمله وفرض علينا اشياء كثيرة ما نقدرشن نعملها فعلا. قال لك اذا عجزت وانا علمت منك العدل - 00:21:27

هديك درجة تحتها تروح لها تمام امسك كما والصحابة فهموا الدين ده درجات كما في حديث ابن مسعود قال يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قال ثم اي؟ قال بر الوالدين. قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. لو فضل يقول له - 00:21:47

ثم اي ثم اي هيدي له عمد. تمام؟ ليه كانوا بيقولوا الكلام ده؟ لأن افترض ان الاولاني ما اقدرش عليه. ظروفه ما انا اعمل كده. خلاص؟ انتهت القصة؟ اقف بقى طرزان كده ما عنديش شغل. لا ارجع للي تحتيه. فاتني دي اقدر اعمل اللي تحتيها - 00:22:17
حتى في الابتلاءات. قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء يوما ما من امرأة منكم تقدم ثلاثة من الولد يموتونا من اولادها الا كانوا لها حجابا من النار. ثلاثة ابیت وحدة او اسنان يا رسول الله؟ قال او اثنان. وعد قد او واحد يا رسول الله؟ قال او واحد. طب بيقولو الكلام ده ليه - 00:22:37

ان كل اه شيء من العمل له طائفه من الناس. في اعمال لا يقدر عليها الا اولوا العزم. ناس كبار تمام؟ يعني شفت فتنة الامام احمد ابن حنبل اللي انا حقيقة لكم دي كم فيه كتير ما صبروش على ما صبر عليه احد واما - 00:23:07

ويستمطر بدعائهم قطر كل عمل له حد. كل عمل له فئة تقوم به. اذا التكليف انت بتسمع مدينة الطيارة. انت فاهم على كده؟ طيب.
كونوا ينزلوا حدود الطيارة. ده محمود و لـ 00:23:27

كُوٰنوا بِتَنْزِلِهَا حَدُودُ الطَّيَارَةِ. دَهْ مَجْهُودٌ وَلَا - 00:23:27

مستريح. قطعاً مجهول. مع انه مجهد الا ان اسمه حب طب الحب في العادة انما يتواافق مع ما تريده. مع هواك. انما الحب يتبع الهوى
طب ايه هواك في، انك انت تصبح ضد هواك؟ ليه يتسمى حب - 00:23:47

قال الله عز وجل هو بيعرفنا ايه معنى الحب ده بقى؟ عشان نصح مفهوم الحب بالنسبة لله تبارك وتعالى. قال تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله، فاتبعوه. طب اتباعه في مشقة، وسلامتك ياخوا منك ضد هواك. هو ده الله، اسمه الحب بقى.. عند الله تبارك وتعالى -

00:24:17

اما حب المرء فانما هو مع طبعه. وحب الله عز وجل ضد تبعه اسمه حب ده اسمه حب. ليه انا بقول كده؟ لأن في ناس جو لي عدد
يغبي مش - 00:24:47

انا انا مکروه ليه؟ يقول ربنا عز وجل يعني المفروض تربيه يكون احب كريم بس انا بحب مراتي جدا بحب جدا. ما هو ده اشراق.

المفروض احبي رينا اكتر من مراتي. احبي رينا اكتر من ايني. فانا مازا افعل - 00:25:07

00:25:27 بده. ده انت ماشي مع هواك هواك شايله. ولزك انت بتستمتع بهذا -

الحب تشعر بالرضا تمام؟ تشعر بالانس لما تكون مع زوجتك اللي بتحبها الانس اينا لما يغيب عنك تحس بحاجة تانية لحد ما بيجي جنبك تمام؟ ولو سافر الواد وسابك وانت بتحبها بتاعة تحس ان الدنيا راحت معه. وخلاص انت خلاص الدنيا انتهت بالنسبة لك

والكلام ده ولذلك انا بقول للابناء -

القصة دي جدا مع الاباء. اي اب في الدنيا يأتي على نفسه عشانه. تقول له يا ابا الله الدنيا هنا ضيقه وعجزات وبتاع. يقول لك سافر يا ابني سافر ربنا يوفقك وقلبه متوقع من جوة. انت بقى لو واحد بالك ولا بتاع انت هتاخد بالك لما يكون هو مات ويكون جالك ولاد وكبروا. تحاول تعوض بقى - 00:26:07

اللي فات ما راحت الحدوتة هتعمل ايه يعني؟ فاووى تكون يعني بتغزل على غزل الاب يعني. بالذات لو انت عارف وكلنا نعلم يعني اذا كان الاب بيحب الولد ولا لا بيعتنى بيه ولا لا ميسيرحش الا معاه ولا لا ويخلع الخمسة ست ميسيرحش للولد وحدة - 00:26:27

تمام؟ لو هو عايز حد يشيل حد ينضفه او البنت ده. والولد عارف كده كويس. وكل ما يعمل حاجة يقول له هات
له طب هاتوا لي فلان وانت عارف القصة دي. وبعدين تقول له انا عندي والله قرشين وعايز ابني مش عارف ايه واجيب شقة تمليك
وبتاع واقوم اصور واسافر برة وتسيب ابوك - 00:26:47

وبتاع واقوم اصور واسافر برة وتسبيب ابوك - 00:26:47

رکاب ابیک وفى رکاب امك. اووعي تكون متخييل الخير براهم. لان البركة - 00:27:07

من الله تبارك وتعالى ياما ناس عندها ملابين والله العظيم لا يذوقون طعم النوم الا بالمسكنات. طب شقيان ايه معه زوجة ومعه اولاد
ومعه مال ومعه جاه والكل بيدي له تعظيم سلام ومع ذلك شقى في حياته - 00:27:27

اعظم انواع الشقاء ان يشكى الله العبد فيما يحب. لانه لو اشقاه فيما يكره هيسبيه ويمشي حاجة بكرهه لكن فيما يحب يشققه.
فيقال له انزع يا راجل سبب يا راجل سببها ازاي. سبب الوزيفة اللي جاية لك الـ 00:27:47

فيقال له انزع يا راجل سببها ازاي. سبب الوريفه اللي جايبة لك البلا - 47:27:00

الرشوة ومش عارف ايه اسيبها ازاي واكل منين؟ ها انا عايز اقول لكم يا اخوانى الصحابة علشان الناس فئات كل واحد له طريق
كانوا دائمًا يسألون عن العمل وبعدين اى اى - 00:28:07

كانوا دائماً يسألون عن العمل وبعدين اي اي اي - 00:28:07

ينزل تحت لتحت اذا ما انا ما كنتش من اهل هذه الفئة اكون من دي اولا اكون من دي الى اخره. ولذلك قال فيما اوجب الله علينا صل الصلاة قائما. طب انا مش قادر اقوم. الا الصلاة باطول - 00:28:27

الصلوة قائمًا. طب أنا مش قادر افوم. إلا الصلاة باطول - ٠٠:٢٨:٢٧

تصلي قاعدا الصلاة باطلة. ده الاول يعني. قال انا مش قادر. قال لك فان لم تستطع فصلي قاعدا. مش قادر. فان لم تستطع فصلي

على جنب. اذا ربنا عز وجل ما اوجب شيئاً باطلاق - 00:28:47

واجب وخلاص. لـ اذا عجزت عن هذا الواجب يعزمك. تمام؟ انا بذبح ضد التيار وبتاع قلبي وجعني وخلاص مش قادر والموج خدني
وراجع لورا غرفت لك. خلاص اعتبر انك جيت. اعتبر انك وصلت - 00:29:07

ولذلك الذي يعرف ربه تبارك وتعالى يزداد له حباً لن تجد سفيان الثوري بيقول لو وكل حسابي الى ربى او الى ابى وامي لرضيت
حساب ربى. لـ انه ارحم بي من ابى وامي - 00:29:27

الاب احياناً والام ما يعذرکش. ويلوكم اشد اللوم. انت مطلوب منك تطلع الاول مسلا في وبعدين اكتئبت نفسياً جالك اكتئاب نفسي
حاجة مش الكتاب قدامك فاتح الكتاب اه صح وقاعد على المكتب اه بس الحروف بتتنطط قدامك. الكلام اللي انت شاييفه ده لا انت
فاهم منه حاجة - 00:29:47

ولا انت عارف حاجة ولا بتاع اراني يفتح العيال في البيت بتاع ايوة يا ابني الله يفتح عليك يا ابني ايوة انا عايزك كده تفضل تذاكر.
ايوة انا فاتح الكتاب صح بس لا بذاكر ولا - 00:30:17

لو انا دماغي مش مزاكرة. جيت في الآخر وصعبه. انا عملت لك كذا وخليلتك كذا وسويس لك كذا ومش عارف ايه بتاع. وسقطت يا
ابي والله كنت مكتئب دي على نفسك. انا عملت اللي علي وانت اللي وعدتني وكنت فاتح الكتاب وما معكش حاجة مش
عارف تتعبني. تمام؟ امشي اطلب اطلع برة ومش عارف ايه اطرد بتاع - 00:30:27

ربك سبحانه وتعالى خالص هو ابوك لا يقبل منك عذراً احياناً يعني اعذر الناس لابنائك. لكن احياناً لا يقبل العذر. فضلاً عن أخيه فضلاً
عن زميلك فضلاً عن اي بنى ادم في الدنيا - 00:30:47

لا يقبل منك عذر مع انك معزول. الحقيقة معذور ولا يقبل منك عذراً. بخلاف رب العالمين في حكاية انا هقيدها وبعدين بحدیس
صحيح بـ الحكاية حكاية قديمة يعني استنادها لكن بـ نأخذ الحاجات اللي زي دي طالما مش منسوبة للنبي عليه الصلاة والسلام ولا
تقوم ولا تلزمـنا به حجة هـا؟ بـس ما بـ تحرکش - 00:31:07

الصحة قوي يعني ليه؟ لأنها ممكن تحصل في الدنيا. اـه احد الملوك كان ملك اخر بـ يـقاربه يعني. عـايزـ يـنتزعـ بـ رـضـوـ. المـهمـ المـلـكـ دـهـ
ماتـ اـبـنـهـ بـقـىـ وـارـثـ بـعـدـهـ. العـداـوـةـ لـسـةـ مـوـجـوـدـةـ مـاـ بـيـنـ الـمـلـكـةـ التـانـيـةـ يـعـنـيـ. المـهـمـ حـرـبـ حـرـبـ قـبـضـواـ عـلـيـهـ عـلـىـ الـوـلـدـ دـهـ -
00:31:37

وخدوه وحطوه في السجن وكان الملك ده عنده صنم موزة كده والحاجات دي. المهم لما اه اسروه وقفلوا عليه وهو عارف ليه بينادي
يقول يا صنم الرواية بتقول فقال يا صمد نجني. اعوذ بالله يا صمد قال يا صمد. انت عارفين الحروف قريبة - 00:32:07

افتتح الباب ما تعرفش حصل ايه. المهم نجا. الرواية بتقول انه نجا. فالملائكة قالت لله عز وجل فهو لم يكن يناديـكـ. دـهـ كانـ بـيـنـاديـ
الـصـنـمـ الـلـيـ بـيـعـدـهـ. ياـ صـنـمـ. اـنـمـ اـخـطـأـ لـسـانـهـ. وـقـدـ يـصـدـ - 00:32:47

قالـ لـانـ لـمـ اـجـبـهـ لـاـسـتـوـيـتـ اـنـاـ وـالـصـنـمـ. الصـنـمـ مـشـ مـشـ هـيـجـاـوـبـ طـبـعـاـ يـعـنـيـ. تمامـ؟ لـكـ الصـمـ يـجـبـ تمامـ؟ مـعـ اـنـهـ غـلـطـ. قـالـهـ خطـأـ.
الـحـدـيـسـ صـحـيـحـ. حـدـيـثـ التـوـبـةـ الـلـيـ اـنـتـ عـارـفـيـنـهـ. فـوـالـلـهـ اـفـرـحـ - 00:33:07

وكانـ عـلـيـهـ طـعـامـهـ وـشـرابـهـ ضـلـتـ الرـاحـلـةـ اـيـقـنـ بـالـمـوـتـ قـالـ اـذـهـبـ الـىـ مـكـانـيـ وـاـمـوتـ رـجـعـتـ وـعـلـيـهـ طـعـامـهـ وـشـرابـهـ. قـالـ اللـهـمـ اـنـتـ ربـيـ
وـاـنـاـ عـبـدـكـ. قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـطـأـ مـنـ شـدـةـ الـفـرـحـ. مشـ دـهـ الحـدـيـسـ - 00:33:27

اقولـ الحـقـيـقـةـ هوـ دـهـ كانـ فـيـ السـكـةـ لـانـهـ مـنـاسـبـ لـلـقـصـةـ دـيـ. الحـدـيـسـ الـلـيـ كـنـتـ اـقـولـهـ صـحـيـحـ حـدـيـسـ اـنـسـ الـذـيـ روـاهـ مـسـلـمـ فـيـ اـخـرـ
صـحـيـحـهـ اـمـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـمـلـائـكـةـ اـنـ يـخـرـجـوـاـ اـرـبـعـةـ مـنـ النـارـ. فـاـخـرـجـوـهـمـ - 00:33:47

فلـماـ خـرـجـوـاـ قـالـوـاـ رـدـوـهـ. فـالـتـفـتـ وـاـحـدـ مـنـ الـأـرـبـعـةـ إـلـىـ رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـقـالـ يـاـ مـاـ كـانـ ظـنـيـ بـكـ اـذـ اـخـرـجـتـنـيـ مـنـهـ اـنـ تعـيـدـنـيـ فـيـهـاـ.
فـغـفـرـ لـهـ وـاـدـخـلـهـ الـجـنـةـ. مجـرـدـ ماـ يـقـولـ مـاـ كـانـ ظـنـيـ بـكـ - 00:34:07

دهـ فـيـنـ؟ الـقـيـامـةـ الـلـيـ مـاـ فـيـهـاـ اـعـمـالـ. اـنـتـ مـمـكـنـ دـلـوقـتـيـ تـقـولـ يـاـ رـبـ تـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـبـتـاعـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـعـنـدـكـ عـمـالـ تـعـمـلـهـ
اـنـتـ فـيـ دـارـ التـكـلـيفـ لـكـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـاـ فـيـشـ تـكـلـيفـ كـتـبـ عـلـىـ الـاعـمـالـ وـالـلـيـ فـيـ الـجـنـةـ فـيـ الـنـارـ وـالـلـيـ فـيـ الـنـارـ فـيـ الـنـارـ وـالـكـلـامـ دـهـ.

قال ربها ما كان ظني بك اذا اخرجتني منها ان تعيني فيها. فلم يخيب ظنه فيها. وهكذا ربنا تبارك وتعالى ان ظننت فيه اي ظن كان لك كما تظن. شف انا بقول لان في بعض - 00:34:47

لڪ كما تظن. شف انا بقول لان في بعض - 00:34:47

الناس بيروي الحديث ده خطأ بيزود فيه لفظة غلط. يقول قال الله عز وجل انا عند حسن ظن عبدي بي. ما فيش كلمة حسني دي مش موجودة ها انا عند ظن عبدي بي. عشان كده قلت لك اي ظن اظن به سوءا. هيكون لك كما تظن. تظن انه هيورطك - 00:35:07
تظن فيه انه هيتعبك هيتعبك. اظن هينجيك هينجيك. هيسترك هيسترك. كما تظن في تبارك وتعالى سيكون لك. ده في دار التكليف.
يأتني الشيطان بقى يضيع منك الظن ده الشيطان يعده الفقر. وانت عارف انه شيطان. يقول لك الفلوس دي انت محتاجها -

00:35:27

واشوفك قايلك يابا الشقة فاضل عليها خمس اقساط وده بيديك رشوة اهي خد تاخي وتوب زي اخوات يوسف ها ان شاء الله ونتوب والكلام ده. تمام؟ فخدتها يا اخي. وربك رب قلوب وربنا غفور رحيم. هو انت مش فاكر - 00:35:57
عمر بن الخطاب مو كنت كافر يا اخي شوف امر فيه. ها مش يجيب لك بقى الحاجات دي كلها مع قلة العلم تدخل عليك تمام؟ وممكن
وانت بتاخد الفلوس روحك تطلع. ممكن وهى في جيبك ولسه ما دفعتش القسط روحك تطلع. طب نعمل ايه في الورطة دي -

00:36:17

هـ؟ وزاد العلماء بيكولوا ايه اخطر شيء على العبد العاصي؟ ان يموت وهو يعصي. دـي اخطر حاجة المعصية بتغفر. اذا تاب العبد تاب الله عليهـ. واحنا كلنا نعلم هذا وهو الذي يقول توبـة على عباده وفي سبعـين موضع من كتاب الله -00:36:37
عـز وجل قبول التوبـة والكلام دـهـ. تمامـ؟ فاحنا ما عندناش اشكال ولا خوف من حدوسـ المعصيةـ. لكنـ الخوف من الاقلاع عنـها او الخروج منهاـ او الانسانـ ما يموتـش عليهاـ. كانـ الحسنـ البصريـ يقولـ يا ابنـ ادمـ -00:36:57

ترك الذنب اهون من طلب التوبة. صح؟ ان تترك ذنب اهون مش هيحصل لك حاجة زنب. وبعدين حيل بيبني وبيبنه. ايه اللي حصل لي يعني؟ ولا حاجة - 00:37:17

الثورة بتاعة الشهوة راحت ورجعت لعقلني. قلت الحمد لله ما عملتهاش وبتاع والكلام ده. طب ده اهون. طب طلب التوبة. عملتها عايزك مش قادر، مش عارف ادوق. قلبي مش ملكي. قلبك الذي به قوام حياتك. انت لا تملكه - 00:37:37

وده من اعظم مظاهر العجز عجز البنى ادم. ان هذا القلب انت لا تملكه. ارأيت الى رجل هلك في شيء يحبه. فقيل له انزع. قال لا استطيع حاجة بحبها جدا. وهي سبب هلاكه. سبب تعبه وسبب شقاوه. واحد بالك يا عم سبها يا عم. انت انت دلوقتي - 00:37:57

بتدخل الحمام تصرخ. طب بتاكل شنطة ليه؟ ها؟ طب ما بلاش تاكل شنطة يقول لك يا اخي اطعم يا اخي الاكل تعبت. من غيرها ما اعرفش اكل يا عم انت بتدخل سابق بيدخن. الصبح يكح لحد ما سامع جري يسمعه. وبلغمه. واول ما يهدا يفتح السجاير -

00:38:27

السجاير ما اقدرش. ده انا كيفي. ده انا بنسي المهم ده اانا وانا بطلع النفس كده يا اخي ما تعرفش اللي بيحصل لي. من المتعة يا عم.
مش قادر. اهو لو كان قلبه بيده هو قلبه - 00:38:47

مش قادر اهو لو کان قلبه بیده هو قلبه - 00:38:47

العقل ان تعقل المعانى، تعقل - 00:39:37
لكن قلبه ليس بيد. في حب ما يهلكه ولا يستطيع ان ينسى لان هذا القلب ملك الرب. وزلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم في احد آياته اقسامه بتاعه يعني لهذه الاية الباهرة. قال لا وقلب القلوب. قال كده ليه؟ عشان تلتفت - 00:39:07

العقل ان تعقل المعاني تعقل - 00:39:37

لهم قلوب يعقلون بها. وبعدين اخر الاية ايه؟ انها لا تعمل الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الدماء - 00:40:07

ولكن تعمل قلوب التي في الصدور. والنبي عليه الصلاة والسلام لما وصف الخواجة. قال ايه قال يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرنا او تراخيها. طب الحاجز اللي بينطق اللي بيtalk وينطق القرآن فين؟ المفروض يقرأ يقوم ينزل على هنا عشان - [00:40:27](#)
يعقل الكلام؟ لا فيه سد هنا بقى. نعم. عشان لما تقرأ لا يوجد حناجرهم تعرف ليه قال حناجرهم عشان اللسان اهو والقلب اهو والحنجرة في النص قام جاي سد واقف كده. يقرأ والكلام مش نازل - [00:40:57](#)

ما بيجيش على قلبه. ولذلك لا يعقل ما يقرأ. الشيطان يعدكم الفقر هو يقول له هفتفتر يقول له عندك حق. الشيطان هو الذي وعد. ها وما يعده الشيطان الا غرورا. وانت عارف كده كوييس والكلام ده. طب - [00:41:17](#)

لما انت عارف ليه ما بتتفزش هو عارف اه ها عارف من هنا. لكن هنا مسدود وتحت ما فيش. لا يعني هذا القلب المشكلة انه مش مجرد مضخ فيه العقل اللي هو كل حياتك مبنية عليها - [00:41:37](#)

كل التكاليف والاوامر مبنية على سلامته هذا العقد. لو طلع واحد مجانون غير مكلف. لو واحد نايم غير مكلف اسنان نومه عشان برضو عقله آآ رايج وهكذا. تمام؟ فانا اريد ان اقول في النهاية احنا عندنا - [00:41:57](#)

ثلاث حاجات. حاجة احنا والكفرة بنشترك فيها. وهو توحيد الربوبية وحاجة بتعاتنا احنا توحيد الالوهية المختصة بالعبادة افعل ولا تفعل بس انا عمال اصور لكم الصعوبة والمشقة مش عارف ايه والكلام ده. عشان اقول لك اخربي يعني. وان ربنا يقدر واجتمعنا قبل كده هشرحها لكم اكتر. عشان تدخل - [00:42:17](#)

عبادة من باب الاسماء والصفات. لو دخلت العبادة من باب الوسواس والصفات هتبقى زي الفل. هتموت في العبادة. من حلوتهم. ومن من حبك لربك ومن قربك في العباد تصلي مش عايز تبطل صلاة. صم مش عارف تبطل. تتصدق عايز مالك كله يفهم. مش عايز يبقى معك ولا مليم. عايز - [00:42:47](#)

كله والكلام ده. كل ده اذا ايه؟ اذا عقدت اسماء الله وصفاته. احنا بیننا وبين بعض كبشر تعرف نبل البني ادم من ايه؟ مش من صفاتة؟ وقعت في ورطة لقيته واقف جنبك. اتعزرت اداني. مش عارف ايه عمل فيه. آآ - [00:43:07](#)

استنى جدع. والله ما طلبته الا ما كده. ما خطر ببالي الا ما لقيته عنه. ما عمل كده الا كذا. تحبه عشان ايه؟ صفاتة. تمام اذا عرفت صفات الله عز وجل هتحبه اهو. بس تعرف صفاتة. وده اوسع باب من - [00:43:27](#)

من باب زيادة الایمان. كل ما تأخذ جديد في الاسماء والصفات ايمانك لابد ان يعلى. لازم لابد ان يعلم. تمام؟ يبقى ازا لما كلفك فتح لك باب لو دخلت منه هتلaci العبادة دي زي الحلاوة. ها؟ مش كلفك وسابك آآ - [00:43:47](#)

لنفسك ده اطلاقا يعني. عشان كده التلات حاجات دول دول الاعمدة الثلاثة اللي التوحيد قائمة توحيد الرؤبة توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية لا يدخل احدا في دين الاسلام ولا يصح - [00:44:07](#)

المرء به وحده يبقى زي ابو جهل واللي بيعمل موزة وكل حاجة. توحيد الالوهية المتعلق بالعبادة لا توصفات دي هي اللي تشيل بقى التكليف بتاع توحيد العبادة زي الموج اللي بيتشيل الانسان ويمشي مع لو دخل من باب الاسماء - [00:44:27](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:44:47](#)